



بسم الله الرحمن الرحيم

رسائل من فضيلة الشيخ الدكتور : عبدالله بن محمد المحيسني

بغنوان : **#وطن_نفسك_على_العزل**

سأتحدث معكم أحبتي بتغريدت مهمة في وسم **#وطن_نفسك_على_العزل** أسعد بمتابعتكم ونشركم لتغريدات الوسم، وأسأل الله تعالى أن ينفع بها وقد اخترت هذا الوسم من وصية لإمام المجاهدين مجدد الجهاد الشيخ أسامة بن لادن تقبله الله في جنات النعيم.. **#وطن_نفسك_على_العزل** فقد كان الشيخ أسامة رحمه الله تعالى كما نُقل عنه أنه كان قلماً يولي أحداً على أمر يهم المسلمين إلا قال له: **#وطن_نفسك_على_العزل** وأحسب هذه الوصية **#وطن_نفسك_على_العزل** وصية خبير وقائد حكيم، فما أحوجنا إلى هذا المبدأ العظيم وإلى أن نَعوّد أنفسنا ونوطنها على ذلك فكم رأيت في الساحة الشامية وغيرها من الساحات من نزاعات كبيرة وخلافات تبدأ بعد أن يُعزل الرجل من موقعه. **#وطن_نفسك_على_العزل**

سواء كان أمير مضافة أو أمير قاطع أو أميراً عسكرياً، أو غير ذلك من المسؤوليات، والقليل من يقبل العزل برضى وتسليم **#وطن_نفسك_على_العزل** فيبدأ من لم يوطن نفسه على العزل باتهام فصيله، وربما انشق عنه وخالفه ولربما ناصبه العداء، للأسف!! **#وطن_نفسك_على_العزل** فسبحان الله!! أين التجرد؟! أين تربية القرآن؟! أين الانتصار على حظوظ النفس وأطماعها ورغباتها المهلكة؟! **#وطن_نفسك_على_العزل** بل أين نحن من تربية نبينا صلى الله عليه وسلم لأصحابه؟! وكيف أثمرت تلك التربية النبوية في سلوك وتصرفات أصحابه! **#وطن_نفسك_على_العزل** فانظر إلى موقف خالد بن الوليد لما عزله عمر رضي الله عنهما وجعل مكانه على الجيش أبا عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه كيف كان! **#وطن_نفسك_على_العزل**

فبعد أن فتح الله عليه الفتوحات وكان سيف الله المسلول الذي لم يدخل غزوة إلا فتح الله له فيها، وهو من اشتهر بانتصاراته **#وطن_نفسك_على_العزل** واشتهر رضي الله عنه بحسن تخطيطه العسكري وبراعته في قيادة جيوش المسلمين فهو لم يُهزم في أكثر من مائة معركة **#وطن_نفسك_على_العزل** ثم يأتيه الأمر من عمر بن الخطاب بعزله وتعيين أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه، فماذا فعل خالد بن الوليد رضي الله عنه؟ **#وطن_نفسك_على_العزل** تلقى خالد ذلك الأمر بصدر رحب ورضى وتسليم وانقياد لأميره، وحمد الله أن هون عليه المسؤولية. **#وطن_نفسك_على_العزل** لم يعلق خالد رضي الله عنه على قرر عزله ولم يعترض بل عاتب أبا عبيدة أن صلى وراءه وقد كان علم بقرار العزل قبله ولم يخبره **#وطن_نفسك_على_العزل** فقال خالد: يغفر الله لك يا أبا عبيدة؛ أذاك كتاب أمير المؤمنين بالولاية؛ فلم تُعلمني وأنت تصلي خلفي والسلطان سلطانك!! **#وطن_نفسك_على_العزل** لقد علم أولئك الأصحاب وذلك الجيل أن تحمل المسؤولية ليس بالأمر الهين بل قد تكون حسرة وندامة يوم القيامة نسأل الله العافية **#وطن_نفسك_على_العزل** قال أبو عبيدة لخالد: وما سلطان الدنيا أريد، وإنَّ ما ترى سيصير إلى زوال وانقطاع، وإنما نحن إخوان وقَوَّام بأمر الله **#وطن_نفسك_على_العزل** وقد ثبت أن الصحابة رضي الله عنهم لم يكونوا يرون الإمارة لقمة سائغة، أو مأكلة هنيئة، يتنازعون عليها تتنازع الأطفال **#وطن_نفسك_على_العزل** فقد كانوا أرغب الناس عنها وأزهد الناس فيها ويروها واجباً عظيماً ومسؤولية باهظة، ولم يروها حقاً يُعَادُون عليه إخوانهم **#وطن_نفسك_على_العزل** وذلك لأن الإسلام لم يعلمهم أن يغلُّوا بالركوب على الأكتاف، ويقفروا إلى المنازل الدنيوية بالمحسوبية والأثرة **#وطن_نفسك_على_العزل** حب الرئاسة أحبتي وحب الشهرة مرضان خطيران على المرء المسلم يمسان بعقيدته ودينه وخلقه وقربه من الله تعالى ومرضاته **#وطن_نفسك_على_العزل** وإن من العجيب أيضاً أن كثيراً من الأخوة تجد أنه يرفض أن يتولى عملاً وبعد الإحاح شديد يتولاه، ولأنه لم يوطن نفسه على العزل **#وطن_نفسك_على_العزل**

فما إن يتولاه حتى يتشبث به تشبثاً شديداً ويتغلغل إلى قلبه، فيصبح عليه من الصعب ترك ذلك المكان نسأل الله السلامة والعافية **#وطن_نفسك_على_العزل** فإن عدم توطین النفس على العزل وترك الولاية أدى لتذبذب الكثير ولردود أفعال غير متوافقة

مع الدين والتواضع والزهّد والورع #وطن_نفسك_على_العزل
فكم رأينا من أقوام وإخوان كانوا مع فصيل وجماعة مجاهدة صادقة فما إن عُزلوا حتى قلبوا
ظهر المجن وتذبذبوا واضطربت مناهجهم #وطن_نفسك_على_العزل
والمجاهد الصادق والعبد المؤمن لا ينظر لكل ذلك فتعامله هو مع الله لا مع المناصب والرتب
والمقامات فهو لا يلتفت لشيء من ذلك #وطن_نفسك_على_العزل
وفي الحديث: "طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله... إن كان في الحراسة كان في
الحراسة، وإن كان في الساقة كان في الساقة" #وطن_نفسك_على_العزل
والله لو وطن الأمير نفسه على العزل
! لدالت حظوظ النفس ولانتهى التذبذب في المنهج وزالت خلافات أدت إلى دماء

وطن_نفسك_على_العزل#

هذه (٣٠) تغريدة... خططتها من واقع جهادي يعاني من مرض فتاك يكاد أن يعصف بجهاده ألاً
وهو (ضعف التربية الجهادية)
فانشروها

<https://justpaste.it/Rsael77>

جمع وتنسيق النخبة للإعلام

